

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحربين يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من نيسان

أكثر من 800 ألف حالة اعتقال بحق الفلسطينيين منذ عام 1967، ما زال حوالي 4,900 فلسطيني خلف القضبان.

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحربين بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من نيسان.

لا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومنذ احتلالها للأراضي الفلسطينية في العام 1967، تمتن حق المواطن الفلسطيني في العيش الكريم، والحرية المتعلقة بالتنقل والحصول على أبسط الحقوق المدنية والتي يكفلها القانون الدولي واتفاقيات حقوق الإنسان، فتارة بالاعتقال وتارة بالقتل، وأخرى بالإبعاد عن وطنه.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 800 ألف فلسطيني منذ عام 1967

تشير بيانات وزارة شؤون الأسرى والمحربين إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام 1967 وحتى مطلع نيسان/أبريل الجاري حوالي 800 ألف فلسطيني. منها حوالي 78,000 حالة اعتقال منذ بداية انتفاضة الأقصى، بما فيه أكثر من 23 ألف أسير فلسطيني اعتقل إدارياً منذ عام 2000، كما وتوضح البيانات أن هناك حوالي 6,000 حالة اعتقال منذ تنفيذ صفقة تبادل الأسرى مع الجندي شاليط في 2011/10/18، ويشار إلى أن هناك 105 أسرى اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1993 وما زالوا يقبعون داخل السجون الإسرائيلية.

نحو 4,900 أسيراً لا زالوا رهن الاعتقال في السجون والمعتقلات الإسرائيلية

يبلغ عدد المعتقلين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية حوالي 4,900 أسيراً، منهم 14 أسيرة، و235 طفلاً، و14 عضو مجلس تشريعي بالإضافة إلى وزيرين سابقين، ويشار هنا إلى وجود 168 معتقلاً إدارياً. كما تشير البيانات إلى وجود 533 أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة).

24 أسيراً مصابون بالسرطان

وفي مجال الوضع الصحي للأسرى، تشير البيانات المتوفرة إلى أن حوالي 1,200 أسيراً يعانون من أمراض مختلفة، بينهم 170 أسيراً بحاجة إلى عمليات عاجلة وضرورية و85 أسيراً يعانون من إعاقة أو أكثر (جسدية وذهنية ونفسية وحسية)، و16 أسيراً يقيمون بشكل دائم في مستشفى السجن، و24 أسيراً مصابون بمرض السرطان، يذكر أنه قد استشهد الأسير ميسرة أبو حمدية بتاريخ 2013/4/2 جراء إصابته بالسرطان بالحنجرة، والخطر يهدد حياة الأسرى المرضى كافة.



204 أسرى استشهدوا في السجون ومراكز التوقيف

بلغ عدد الشهداء من الأسرى 204 أسيراً منذ عام 1967 بسبب التعذيب أو القتل العمد بعد الاعتقال أو الإهمال الطبي بحق الأسرى، وتشير البيانات إلى استشهاد 81 أسيراً منذ أيلول عام 2000، وقد شهد العام 2007 أعلى نسبة لاستشهاد الأسرى داخل السجون الإسرائيلية حيث استشهد سبعة أسرى، خمسة منهم نتيجة الإهمال الطبي. وفي الفترة ما بين 1967 وبداية انتفاضة الأقصى (28 أيلول/ سبتمبر 2000) بلغ عدد الشهداء من الأسرى 123 شهيداً أي ما نسبته 60.3% من إجمالي الشهداء من الأسرى، هذا بالإضافة الى مئات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحررهم من السجن متأثرين بأمراض ورثوها عن السجن والتعذيب والإهمال الطبي.